

- ٩٥ -

ويرى انجل أن التصنيف الفرعى للجملية الى أساسية (عليا) وتابعة (دنيا) يؤدي الى تصنيف الأنواع المختلفة للجملية ، ويقوم التصنيف الاخير على معايير صرفية نحوية ، ويمكن أن تصنف الجملية الاساسية الى جملة مثبتة وجملة استفهامية وجملة أمر ، والجملة التابعة الى جملة زمانية ، وسببية، واعتراضية ومكانية ٠٠٠ الخ

ويجب هنا أن يخصص قسم كبير فى مسألة العلاقة الأساسية لتحديد شروط خصائص الموقع بصورة عامة . ويلاحظ هنا أنه لم يختلف فى تصنيفه هذا عن تصنيف النحو التقليدى الموروث ، كما هي الحال لدى تنبير أيضا ، الذى عنى أساسا بإمكانات الربط وأشكال علاقاته فى باب الربط ، وإمكانات التحويل وأدواته فى باب التحويل . أما انجل فقد تابع التصنيف التقليدى دون أدنى مخالفة لأنه قد عنى بتصنيف المركبات وإمكانات تحليلها والعلاقات التركيبية والدلالية بينها فى المقام الأول كما أوضحنا ذلك فيما سبق فى مبحثى المركبات والعناصر والمكلمات والعناصر غير الأساسية (١٣٦) .

ويلاحظ هنا أيضا أنه يتناول عناصر الجملية بوصفها لواحق مباشرة للفعل ، سواء أكانت مكلمات جملة أو عناصر جملة غير أساسية ، تشكل جدولاً صرفياً (Paradigma) ولا يمكن أن ترد مكلمات الجملية إلا مع الأقسام الفرعية للأفعال التامة ، أى أنها تختلف باختلاف أقسامه كما بينا مع الفعل (ضرب) . ويمكن أن يتضح ذلك بمثال آخر ، مثل الفعل (رأى) على النحو التالى :

صورته الأولى : رأى + مكمل مرفوع + مكمل منصوب .

(١٣٦) الكتاب السابق ص ١٥٨ وما بعدها .

ويبين هنا أن الجملية العنصر (Gliedsatz) هي ذاتها عنصر جملة (Satzglied) تتبادل مع عناصر جملة بسيطة . ويشير الى أن كل أنواع الجملية التابعة التى يمكن أن ترد عنصر جملة باستثناء الجمل التى يطلق عليها (Attributsätze) (لم أجد الى الآن مصطلحا عربيا مطابقا له ، لانه يضم متفرقات لا تدخل فى باب واحد . فى العربية وعلى أية حال ، فإنه يعنى الجمل التابعة الصفة أو الظرف الى حد ما) . المهم أنه يعدها ترايع للأسماء والصفات ، ومن ثم تتبادل مع التوابيع البسيطة .